

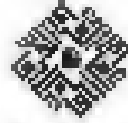
القرآن الكريم

من التنزيل إلى التدوين



مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

مركز دراسات المخطوطات الإسلامية



مؤسسة الفزقان للدراسات الإسلامية

مركز دراسات المخطوطات الإسلامية

22A Old Court Place

London W8 4PL, UK

Tel: + 44 (0) 203 130 1530

Fax: + 44 (0) 207 937 2540

Email: info@al-furqan.com

Url: www.al-furqan.com

الطبعة الأولى 1440هـ/2018م

ردمك: ISBN: 978-1-78814-716-3

مخطوطات
تبع الفزقان

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اقتزال ملاحظته، بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بصيرة أو بالتسجيل أو خلاف ذلك، إلا بموافقة مؤسسة الفزقان على هذا الكتاب ومقتضاه.

كل الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعتبر بالضرورة من رأي المؤسسة

نسبة عدد الآيات في المصاحف القديمة إلى أحد الأعداد المشهورة (مصحف مكتبة المتحف البريطاني ذي الرقم: 2165 نموذجاً)

بشير بن حسن الجعري⁽¹⁾

عوظة

أُتِلَ اللهُ القرآن على النبي ﷺ مفصلاً سورا وآيات⁽²⁾، ثم دُلِّمَ وأُعلِمَهم النبي ﷺ على فضائل بعض أعداد الآيات⁽³⁾، وذكر الله في كتابه أنه آيات فقال سبحانه: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾ [يونس: 1] في كثير من المواضع⁽⁴⁾، فعلم ذلك الصحابة وفهموه، ثم لما كتبوا المصاحف أشاروا إلى تلك النهايات بأساليب متقاربة⁽⁵⁾.

ففي أقدم ما وصل إلينا من بقايا المصاحف القديمة نجد أنهم يسمون بوضع علامات تدل على نهايات الآيات، وهي قد تكون نقاطاً راسية واحدة فرق الأخرى، كما في مصحف مكتبة جامعة كيردج برقم: (1125)، فإنه يفصل

(1) أستاذ مساعد في جامعة طيبة

(2) حسن المدد، جعري، ص 193.

(3) انظر: البيان في عد أي القرآن، للداني (ت 444هـ)، تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى، الكويت، مركز المطبوعات للتراث والثقافة، 1414هـ/2001م، فقد توسع المؤلف في ذكر كثير من الأحاديث والآثار في ذلك، ص 21-32، ثم ذكر باباً فيه ذكر الخمس والعشور.

(4) وردت أيضاً في: يوسف: 1، والرعد: 1، والحجر: 1، والشعراء: 2، والقصص: 2، ولقمان: 2.

(5) المحكم في نطق المصاحف، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: د. عزرة حسن،

الطبعة الثانية، سورياً دمشق، دار الفكر، 1407هـ، ص 2.

الآيات هكذا: ﴿مَكْرَمًا﴾ [بنان] (الأنفال: 12)، [و/أ] من: 6، ثم يجعل الخواصس دائرة حمراء وكذا العاشرة ويميزها بجعل نقاط سوداء حولها.

ولهذه الأعداد أهمية كبيرة إذ هي أقدم ما وصل إلينا مكتوباً مما يتعلق بفواصل الآيات عملياً، مع الكتب التي وصلتنا نظرياً عن تلك الفواصل لأعداد محصورة، والتي تنسب الأعداد إلى الأمصار التي عدت بها واعتبرتها، وسارت عليها. وسوف أقوم في هذا البحث بدراسة علامات فواصل الآيات في مصحف المكتبة البريطانية رقم: 2165، محاولاً نسبها إلى أحد تلك الأعداد المشهورة والمنقولة إلينا في كُتُب عد الآي.

فقد وصلتنا قطع -تكرير أو تصغير- من المصاحف القديمة، تفتح العين على أبواب حصبة وجديدة من الدراسات القرآنية، تضيء هذا المجال بشكل عام، ومجال علوم القرآن بشكل خاص.

وقد نالت جوانب نشر تلك المصاحف مساحة لا بأس بها في هذا الوقت، وقامت دراسات عن بعض المصاحف، ولكنها قليلة ولا تكاد تفي بالحاجة القائمة نظراً لما اكتُشِفَ من قطع مصحفية كثيرة، مع وجود هذه الهجمات الشرسة التي تحاول النيل من المسلمات التي يعتقدها المسلمون في القرآن الكريم وكل منصف راغب في العدل غير متَّبِع للهوى، وللأسف فإن قلة تلك الدراسات المؤصلة عليها تبين مدى التدهور الذي يعيشه المسلمون فكرياً وحضارياً.

ولما كان الأمر كذلك فقد شططت مؤسسة الفرقان للنصدي هذا الجانب مؤمنة بحموية رسالتها في إثراء الساحة القرآنية بحوث أصيلة من خلال إقامة هذا المؤتمر، الذي جاء ملئاً بالحاجة الواقعية لبعض الدراسات التي تحاول النيل من مصداقية نفل القرآن الكريم عبر القرون.

وسوف أسهم في هذا المؤتمر بحث حول جانب أغفل كثيرا من قبل الدراميين سواء في جانبه النظري⁽¹⁾ أو في الجانب العملي، فأصبح علما هامشيا يعثر الباحثون فيه محاولين فهمه، وحيث لا يستطيعون ذلك يتجاهلونه.

وهذا العلم وهو علم عد آي القرآن الكريم من علوم القرآن المتعلقة بجانب الشكل الخارجي للنص القرآني⁽²⁾، وهو علم توقيفي مأخوذ من النبي ﷺ⁽³⁾، قسّمت فيه السور القرآنية إلى ثلاثة أقسام: (1) ما اتفق على إجماله وفرشه منها، (2) وما اختلف إجماله وفرشه، (3) وما اتفق إجماله واختلف فرشه.

ثم نقل الأئمة ستة أعداد هي المشهورة في كتب العدد، وهي: (1) المكي، (2) والمدني الأول، (3) والمدني الثاني، (4) والكوفي، (5) والبصري، (6) والشامي⁽⁴⁾، وهي التي عليها مدار طباعة المصاحف بحسب الروايات القرآنية المختلطة في المصحف المطبوع.

(1) فدرس هذا العلم دراسة لا يكاد يفتنه إلا أقداد نادرون.

(2) بالإمكان حصر الدراسات المتعلقة بالقرآن الكريم وحصر جميع علوم القرآن الكريم في ثلاثة أقسام رئيسة، يتصوي تحتها كل العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم: 1- جانب اللفظ (ويتناول القراءات وكل ما يتعلق بها)، 2- جانب المعنى (التفسير بكافة منهاجها)، 3- جانب الشكل الخارجي (الرسم والعد والمخطط والتعريب وعلامات الوقف وغيرها). انظر: مقدمات المقنع للإمام الهادي (ت 444هـ)، تحقيق د. بشير الجعيري، الطبعة الأولى، بيروت لبنان، دار البشائر الإسلامية، 1437هـ/2016م، ص 9-10.

(3) انظر مزيد تفصيل وطرح الأقوال مع مناقشتها في مقدمات كتاب حسن العدد في معرفة العدد للإمام الجعيري (ت 732هـ)، تحقيق د. بشير بن حسن الجعيري، الطبعة الثانية، المملكة العربية السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1435هـ، ص 45-68.

(4) قد يفرع بعضهم الشامي إلى دمشق وحمص، وهناك كتب روت وجملت هذا التضمين، وسأقي ذكرها.

وهذا جانب يكر في الدراسات القرآنية، لم يفسر مثله في ناحية التطبيقية على المصاحف القديمة، إلا في مباحث سيأتي تفصيلها في الدراسات السابقة، وقص مثل هذا الموضوع يستدعي مزيداً من التأمل والتفكير وفي أهميته لما يكشفه من جوانب خفية من علم عد الآي، وطريقة تعامل المصاحف القديمة في تطبيق هذا العلم.

أسئلة البحث

ولما كان الأمر كذلك فإن الأسئلة التي سيعاود البحث الإجابة عنها هي:

- 1- هل طرزم المصاحف القديمة بوضع علامات عد الآي؟
- 2- وهل تلك العلامات هي من وضع الكاتب نفسه؟
- 3- وهل بالإمكان نسبتها إلى أحد الأعداد المشهورة المنقولة إلينا في كتب عد الآي؟
- 4- وكيف يتعامل مع تلك القواصل حين إخراج ونشر تلك المصاحف؟

أهداف البحث

وبجمل الإجابة على تلك الإشكالات هي التي حددت أهداف البحث، وهي

على النحو التالي:

- 1- تحديد موقف المصاحف القديمة من علامات نهايات الآيات.
- 2- أنواع علامات نهايات الآيات المستخدمة في المصاحف القديمة.
- 3- التحقق من نسبة تلك الأعداد إلى أحد الأعداد المشهورة.
- 4- معرفة العلامات الأصلية من قبل كاتب المصحف، والملحقة من غيره.

الدراسات السابقة

لا أعرف أن أحدا تكلم أو درس عدد آي المصحف قديماً ابتداءً ورغبة في معرفة نسبة العدد في ذلك المصحف إلى أحد الأعداد المشهورة، ولكن هناك مباحث جزئية تعرضت لهذا الجانب، وهي على النحو الآتي:

1- مصحف جويهي رقم: (MaVI165) دراسة وصفية تحليلية، د. بشير بن حسن الخيري، المملكة العربية السعودية: مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، 1436هـ، العدد: 20، من ص 13-84، فقد جعل المبحث الرابع كاملاً عن: (عدد آي القرآن الكريم في هذا المصحف)، توصل فيها الباحث إلى أن المصحف في هذه الدراسة لا يمكن إرجاعه ونسبته لأي عدد معروف، ص 59.

2- المخطوطات القرآنية في صحاء من القرن الأول الهجري وحفظ القرآن الكريم بالسطور، عمل الطالبة: رزان غسان الواعي الشيخ حمدون، الجمهورية اليمنية، رسالة للحصول على درجة الماجستير من (الجامعة اليمنية)، عام 1425هـ / 2004م، كانت النتيجة فيه أن اللوحات المدروسة من المصحف القديم تتبع العدد المدني الأول: 50-51⁽¹⁾.

3- المصحف المحفوظ في مكتبة باريس الوطنية برقم: 5122، تعليق وإخراج وتحقيق: د. بشير بن حسن الخيري⁽²⁾، يحاول في أحد المباحث نسبة أعداد هذا

(1) وليس كذلك، فإنه في اللوحة رقم: 159 بحسب ترقيم البحث، جعل علامة العاشرة بعد كلمة: «منتظرون» [عدد: 122] وهي نهاية عشر آيات للبي والمدي والثاني والبصري ولم يعدعها المدني الأول، وعدد هذا المصحف «المعروف» [الحرة: 70] وهو مما انفرد به البخاري، فيخرج البصري، والصحيح أن تلك الأوراق لا تعد بأي عدد من الأعداد المشهورة بل هو عدد شاذ بالنسبة لنا، والذي قام ببحث العدد انخلص بلك الدراسة هو د. بشير بن حسن الخيري تعاوناً مع الباحثة استجابة لطلب من أستاذة أ.د. لحسان حمدون حفظه الله تعالى وهو والدها.

(2) تم هذا الكتاب بالتعاون مع جامعة الملك سعود، في المملكة العربية السعودية، ويطلب منها المذكور بالقيام بدراسته، وقد مضى على تقديمه للجامعة جاهزاً للطباعة أكثر من 4 سنوات، ولم

المصحف للأعداد المشهورة، ثم أثبت أنه يقع العدد البصري من خلاله دراسة
نهايات الآيات للمصحف كاملاً.

4- معجم الرسم العثماني، تأليف د. بشير بن حسن الخيري، أدخل المؤلف
بعض المصاحف المخطوطة القديمة في هذا المعجم، ومنها مصحف (طوب ثاني
مراي) الذي أخرج به دَرَسَهُ أ.د. طيار آلي قولاج، قام صاحب المعجم بعمل
دراسة حول عدد آياته وإلى من تنسب من أئمة العدد، وخلص إلى أنه لا ينتمي
إلى أي عدد من الأعداد المشهورة⁽¹⁾، وكذا حين تكلم في نفس المعجم عن
مصحف صنعاء الذي نشره أيضاً أ.د. طيار آلي قولاج، درس عدد آياته ووصل إلى
أنه يتبع المدي الأول في العدد⁽²⁾.

وكل هذه الأبحاث لم توضع قصداً لبيان عدد آيات تلك المصاحف، إنما
جاءت لمباحث العدد فيها عَرَضاً واستكمالاً لأشياء أخرى قام المؤلفون بدراستها،
وهذا الكلام لا يقلل من الجهود المبذولة فيها.

وسننقسم هذا البحث إلى مقدمة ومبحثين فيما مطالب على النحو الآتي:

ينطبق إلى الآن، في مبحث: (عدد الآيات الذي يتبعه هذا المصحف)، ص 39-48، من
ذلك الكتاب.

(1) معجم الرسم العثماني، تأليف د. بشير بن حسن الخيري، الطبعة الأولى، المملكة العربية
السعودية، مركز تيسير للدراسات القرآنية، 1436هـ/2015م، ج 1، ص 362-366.

(2) المصدر السابق 458/1-460، ونسبته للمدي الأول فيه نظراً، فقد نطق بعد «بمذكرون»
[البقرة: 219] ولم بعدها المكي والمدي الأول والبصري، وكذا نطق «الغفور»
[البقرة: 255] وليست واضحة تماماً ولكنها معتبرة في الخامسة بعدها، ونسبته للمدي بعدد «إلى
التور» [البقرة: 257] ولم بعدها هذا المصحف، وكذا عدد «قسيل» [النساء: 44] وعدها
الكوفي والشامي فقط، فلا يصح نسبته للمدي الأول بهذه الخالفة، ولا لأي عادٍ من
الأعداد المشهورة.

المبحث الأول: نظرة عامة لاستخدام علامات نهايات الآيات في المصاحف

المقدمة

المطلب الأول: نبذة تعريفية عن علم عدد الآي وأهميته

المطلب الثاني: مدى التزام المصاحف القديمة بالعلامات الفاصلة بين الآيات

المطلب الثالث: أنواع ودلالات العلامات الفاصلة بين الآيات

المبحث الثاني: نهايات الآيات في مصحف مكتبة المتحف البريطاني

المطلب الأول: نبذة تعريفية عن هذا المصحف

المطلب الثاني: الأشكال المختلفة لعلامات نهايات الآيات في هذا المصحف

المطلب الثالث: نسبة علامات نهايات الآيات لأحد الأعداد المشهورة

ثم يختم البحث بالنتائج والتوصيات

المبحث الأول: نظرة عامة لاستخدام علامات نهايات الآيات في المصاحف

المقدمة

وسوف أقوم في بالتمهيد لعلم العدد، مبيّنا أهميته، والتزام المصاحف

بعلامات نهايات الآيات، ثم يذكر أنواع تلك العلامات وما تدل عليه، وسأستعرض

هذا من خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول: نبذة تعريفية عن علم العدد وأهميته

قدمنا سابقاً أن القرآن أنزلت مقاطعه مفصلة إلى آيات، ذكر الله ذلك في

كتابه وذكره رسوله ﷺ ونقله الصحابة عن حكماً متسلسلاً إلى زماننا هذا، وكان

النبي ﷺ يعلم أصحابه مواضع نهايات الآيات⁽¹⁾، فكان ﷺ يخبرهم عن أعداد معينة

(1) الباق، الدائي، فقد قال عن علم عدد الآي: «مُسْرَعٌ مِنْ رِوَايَةِ اللَّهِ ﷺ مَاخُذَةٌ عَنْهُ»، ص 40.

وَرَبِّبَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَعِينًا⁽¹⁾، ومعناه أنه قد أوقفهم على هذا التقسيم للسور إلى آيات منفصلة عن بعضها؛ لأنه سيحيلهم إلى ما عليهم إياه قطعاً، وإن يخاطبهم بمثل ذلك دون أن يكون قد حدّد لهم تلك القواصل.

وبما استدل به على التوقيف هنا ما ورد في مصحف مكتبة باريس: 328 فإنه كان قد نقط علامة القواصل، ثم تبين له أن هذا الموضع ليس نهاية آية لمسحها هكذا: ﴿وَسُوْرًا كَذٰبًا﴾ (النساء: 79) / 15 / س: 12، ونقط الفاصلة بعدها مباشرة: ﴿وَجَعَلْنَا لِكُلِّ مِجْدَدٍ مَّعْدُنًا﴾، فعلم أنه لو كان أمر النقط موكولاً إلى فهمهم، فإنهم لم يكونوا ليعتصموا بذلك، ولكنهم لما عرفوا أنه توقيف وتعليم، يأخذوا اللاحق عن السابق مسّح علامة النقط، مع أن الكلمة التي وضع بعدها علامة الفاصلة المسحوحة تشبه قواصل السورة كثيراً؛ لأنها مبنيّة على الألف، وتأمل ما ذكره محقق حسن المدد⁽²⁾ في الاستدلال لذلك نجد هذا يؤيد ما عليه جمهور علماء الأمة من القول بالتوقيف في علم عدد آي القرآن الكريم.

والأمصار التي نقل عنها علم العدد هي مكة، والمدنية وفيه عددان: المدني الأول والمدني الثاني، والكوفة، والبصرة، والشام، وبعضهم يفرّع الشامي إلى: دمشق وحمص. وابتدأ التأليف في علم العدد منفرداً بذكر عدد كل مصر لوحده، من مثل: كتاب عدد المدني الأول لتافع⁽³⁾ وغيره من الكتب التي ذكرها النديم في الفهرست بعد مصر لوحده.

وانظر مناقشة الأثر والامتنان للمراجع منها في مقدمة تحقيق حسن المدد، ص 45-68، وهذا القول عليه جمهور الأئمة.

(1) انظر برقع: حسن المدد، للحميري، ص 208 وما بعدها.

(2) الحاشية السابقة.

(3) الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسماعيل النديم (ت 385هـ)، بيروت لبنان، دار المعرفة 1398هـ/1978م، ص 57.

ثم حُملت المدينة بعد ذلك مع الكوفة وبصرة⁽¹⁾ رَأَلَتْ قُرْبَهَا كُتُبُ أَيُّهَا
 ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ مَكَّةَ وَاشْأَمَ وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا أُعْلِبَ كُتُبُ الْعَدَدِ⁽²⁾ ، ثُمَّ فَرَّغَ الشَّامِي
 إِلَى دِمَشْقِي وَحَصِي فِي بَعْضِ كُتُبِ الْعَدَدِ⁽³⁾ ، ثُمَّ تَرَفَّعَ التَّأْيِيبُ هِيَ تِلْكَ
 الْأَعْدَادُ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا تَحْيِيرٍ، وَيَقَعُ كِتَابُ سُورِ الْقُرْآنِ وَآيَاتِهِ وَزَوَالُهُ
 وَحُرُوفُهُ لَا يَنْ شَادَانِ (ت في حدود 290 هـ)، فِي مَرَحَلَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ بَيْنَ هَذَيْنِ
 الْأُمُورِ، فَإِنَّ مِنْ مَسْجِدِهِ أَنَّهُ إِنْ تَفَرَّدَ الْهَكِّي وَشَافِي بِمَعْنَى أَوْ يَتْرَكُ ذِكْرَهُمَا مُصَرِّحِينَ فِي
 أَوَّلِ السُّورَةِ، وَإِنْ وَاقَعَ غَيْرُهُمَا أُدْخِلَهُمَا مَعَ بَقِيَّةِ الْعَدَدِ حَتَّى يَذْكَرَ فَرَشَ
 الْخِلَافِ لِلْعَادِثِ.

(1) انظر مثال هذا المسح ما ورد في حواشي الميسور في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن
 الحسن بن مهران الأصمعي (ب، 38 هـ)، تحقيق صبيح حاكمي، الطبعة الثانية، جدة
 وبيروت، دار الصحافة ومؤسسة علوم القرآن، 408 هـ، 1988 م، في بداية كل سورة.

(2) من مثل كتاب البيان للداني، وناقضه الزهر في هذا الآي لأبي محمد القاسم بن خيرة الشافعي،
 (ب، 990 هـ)، تحقيق د. بشير بن حسن الحصري، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية،
 كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة طوكيو، 143 هـ والبيان في معرفة ترتيب
 القرآن، لأبي حمزة عمر بن محمد البغدادي (ب، 432 هـ)، تحقيق د. هاشم الشبلي، الطبعة
 الأولى، مكتبة العربية السعودية، مجمع طوكيو، 1434 هـ ومبني الأسرار في معرفة
 اختلاف العدد والأحاس والأشعار على نهاية الإيجار والاختصار، لأبي العلا، الحسن بن
 أحمد الحمدي البغداد (ب، 568 هـ) تحقيق د. خالد حسن أبو الجود، الطبعة الأولى، مصر،
 مكتبة الإمام البخاري، 1435 هـ، 2013 م، وظهره.

(3) كما في الكتاب الأوسط في القراءات، لأبي محمد حسن بن علي بن محمد الصافي، تحقيق
 د. عمر حسن، الطبعة الأولى، دمشق سوريا، دار الفكر، 427 هـ، 2006 م. برش اختلاف
 في كل سورة، ومبني العدد في الكامل في القراءات العشر، لأبي القاسم يوسف بن علي
 بن جندب المغربي البجلي، تحقيق أ. د. عمر يوسف جندب، نشر محمد عبد الله العبد
 الأولى، مكتبة العربية السعودية، كرسي الشيخ عبدالمطيف حسن للقراءات بجامعة طوكيو،
 436 هـ، 2015 م وحسن المصنف الحصري، وكلها ينظر في بدايات كل سورة في فرش مواضع
 اختلاف.

وهذه الأعداد تنسب إلى الأمصار ولا تنسب إلى الرواة والأشخاص، وإن كان بعض المؤلفين قد يذكر أسماء بعض الأشخاص الذين رواها ومحلوه ونقلوه واشتهروا بها مع ذكره للأمصار وأبرز مثال على ذلك الكتاب المتقدم ذكره لأبى شامة، فإنه كان يذكر أسماء رواة بعدد في أول كل سورة، ثم يذكر في وسط الكلام من سورة الأعداد منسوبة إلى الأمصار، وتيقية كتب علم العدد مسندة لذكر نسبة تلك الأعداد إلى رواة التابعين في مقدمات كتبهم من مثل كتاب البيان للذلي (ت 444هـ)، وحسن المدد الجعري (ت 732هـ)

وأهمية هذا العلم بحسب ما ذكره لأئمة، تكمن في عدة أمور

1- لأهمية إياه في معرفة ما يؤسّر قرأته بعد الفاتحة من قرء ثلاث آيات عند من يقرب بذلك من الفقهاء.

2- وتكمن الأهمية أيضاً في أن معرفة نهايات الآيات متعلق بوجه الإعادة عند بعض القراء ممن يميل رؤوس الآي.

3- اتباع سنة النبي ﷺ في الوقوف على رؤوس الآي.

4- اعتباره نصحة انعطية، حيث أوجب الفقهاء قراءة آية في الخطبة فصحتها

5- المحصور على الأجر الموعود به في بعض الأحاديث، من مثل أن من قرأ حسن آية لم يكتب من العاقلين.

6- ومن أهميتها تسهيل حفظ القرآن، فإن تقسيمه إلى مصاطع صغيرة يساعد على حفظه.

7- ومن فوائد علم العدد نسبة المصاحف القديمة إلى مصر من الأمصار وذلك بالنظر إلى المذهب المختار في العدد.

(1) انظر ما اكتسب من رجعي في حسن المدد، للجعري، ص 4، 18.

8 وتظهر أهميته أيضا من كثرة التأليف فيه قديما وحديثا مع حموت

المدراسة به إلا فيما ندر

المطلب الثاني. مدى التزام المصاحف القديمة بالعلامات الفاصلة بين الآيات

الأغلب والأعم في المصاحف القديمة أن تلتزم بالرمز و الإشارة إلى نهايات
لآيات فيها ومن ذلك نهايات الخمس آيات ونهايات العشر آيات، ويندر أن تجد
مصحف قديم لا يعتبر تلك الفواصل ولا يشير إليها مثل مصحف مكتبة باريس
الوطنية برقم (343)، بل إهم يتعمدوا تردهم حاصرها بين الآيات للدلالة
على ذلك، ثم إهم يجعلون فيه رموز مختلفة من حيث الشكل للدلالة عليها

ومن يعرف مجموعة من بقايا المصاحف القديمة في مختلف المكتبات العلمية،
والتي قد تنسب إلى القرون الأولى (عجري أو بعده تقريبا)، وكلها تجد فيها تلك
العلامات، من تلك القطع المجموعات المحفوظة في مكتبة كيردج 125، ومكتبة
برمبهم 1572 و b، وجامعة برستون 2 (د)، وجامعة ليدن 14.545
و d و c، ومكتبة برلين 4313، ومكتبة باريس الوطنية 326، 328 و b و c و f،
و 6140، وكثير من الرقوق في دار المخطوطات في صعاء، وهذه المصاحف قيد
المدراسة، وغيرها كثير⁽¹⁾

وكل هذه لقطع نلاحظ فيها ترك فراغات بين الآيات كما ورد مثلا في

مصحف مكتبة باريس برقم 238 ﴿عمره من القرنين الثاني والثالث﴾ [أنظر عمره 34] ،
[ظ 5] من 8، وقد لا تعمد برث فرع، وهو مع ذلك ينطبق كما في مصحف
مكتبة باريس برقم 328 ﴿عمره من القرنين الثاني والثالث﴾ [أنظر عمره 32] ظ 1

(1) وهذه القطع من المصاحف المذكورة هي التي مسجلت بقدرته الأصلية بها حتى دراسة
موسم هذا المصحف، وتذكر غيرها تبعا، ولي الخواشي غالب

س 7، وكما في مصحف باريس رقم 26140، فلا أمكن لها أن تظهر أنها مقبوضة
وسكن نفس حيز الكتابة أو قريب منه، وموع في مصحف برلين رقم 4313 فتارة
يترك فراغا - وهو الأكثر - فيقطع فيه بأشكال مختلفة انظر ط 1 س 2 و 3 و 4
وغيرها، وتارة لا يترك فراغا، فيحشر النقط حشر كما في
﴿بِجَبِينِهَا نَلْتَمِسُ حِمِيَهَا﴾ النساء 40 هناك آثار للنقط، وأم مصحف
كتردج رقم 1125 فإنه لا يكاد يترك فراغا للنقط فيحشرها رأسية في هيات
الآيات، وهو مع ذلك - مهم بها فلا يترك يثبت في خمس والعشر

وعالية المصاحف التي لا تترك فراغا للنقط، قد تنقص حين يكون آخر
الفاصلة حرفا له كأس فيقطع في خمس كأسه كما في مصحف متقدم ففي نفس
نصفه س 9 هكذا **﴿أَحْمَدُ صَمِا لَمْؤَمِسِ﴾** النساء 41

ولأكثر أن توضع علامات عند هيات آيات، كما في جميع المصاحف
لختارها، وقد يقرب البعض إلى الكاتب قد يترك فراغا ثم يكون علامات هيات
الآيات من جعل غير الناصح، وهذا غير صحيح نسبي له بما ورد في مصحف مكتبة
باريس رقم 328، فقد نقتط علامة الفاصلة في يديه السطر محاذية لآيات أسطر
نصفه، ثم كتب بعدها الآية لتالية، هكذا **﴿حَاءُ وَجَاءَهُ﴾** هود 78 ط 13
س 12، وكذا جاء في س 7 نفس النصفه نسخة هكذا **﴿أَمَّا﴾**
﴿أَم﴾ يس 3، وفيه أيضا 8/ س 16، وكذا 11 س 3، و 45 س 16
ولو أن النقط كان من جعل غير الكاتب الأصلي، ترك فراغا في أول
السطر للنقط

(1) وهذه لم يجزها أحد من علماء العدد آية، ولم يذكر فيها أي خلاص

بل قد جاءت العاشرة في آون سطر كما في مصحف مكتبة باريس برقم 328. 2 من 5، وعلامة فاصلة فيه من 18 من نفس الصفحة، وكذا في آخر سطر من 5، وكذا في مصحف برمنجهام b.572/ 60 من 5، **«وإنه سبعة»** وكذلك **«الأعم ١٩»**، ويوجد في المصحف قبل الدراسة مواضع من ذلك سيأتي ذكرها في الفقرة الثالثة من المطلب الثاني في بحث لدي. المصحف ثلث علامات عدد أسماء العواشر، وقد بشير أن نصا إلى نهايات خمس وقد لا يفعلون ذلك، ولكنها مع ذلك متكررة في الأغلب الأعم بالعلامات عند نهايات الآيات، هذا وأن لم أحرص على كثير من المقطع التي تأتي بعدها رميا بصير، وأكثرها فيها يشير إلى نهايات الآيات، وقد يعبه على الخوامس والعواشر في الغالب أيضا.

والأكثر وجودا من هذه العلامات هي علامات نهايات الآيات وقد تأتي بغير علامات الخوامس والعواشر ثم تأتي بعدها العواشر وقد تأتي لوحدها بغير علامات لنهايات الآيات ولا الخوامس¹²، ثم تأتي آخر الخوامس بعدها³، والأقل هو أن تأتي الخوامس والعواشر متبنة بغير علامات لنهايات الآيات⁴ وقد لا يأتي شيء منها⁵، هذه التعميم بالنسبة إلى المقطع المذكورة سابقا أيضا، والتي في

(1) وكذا في مصحف باريس، 339 آوا من 17

(2) كما في مصحف مكتبة كيردج برقم 36، وفي برقم 45

(3) في مصحف باريس 26. م برسمها أبدا ولم يرسم العواشر أيضا، وكذا هي غير مرسومة في مصحف باريس 327، و334.3 و40.46، وفي مصحف باريس 325 وسمها ولكنها مقصورة في آون الأوراق، لأنها غير مبسطة العدد مع العواشر، ولأنك إذا نظرت إلى سورة الشعراء لم تجد لها.

(4) كما جاء في مصحف باريس 339، وهو يحتوي على 70 ورقة، وكذا مصحف كيردج

برقم 1120

(5) كما في مصحف كيردج برقم 11، 9

بشر إليها تفصيلا هنا، وسوف تكون مراجعيات نبي أرجع إليها هي قطع المصاحف
نبي قدمت بيامها أول هذا مطلب.

المطلب الثالث: أنواع ودلالات العلامات الفاصلة بين الآيات

يمكننا القول إن هناك ثلاثة أنواع رئيسة بعلامات هيئات الآيات، وكل
واحدة منها قد دلالة مختلفة عن الأخرى

الأولى: نقاط أو شرطيات، وهي في الأغلب الأعم تأتي علامة لهيات
الآيات مفردة بآية آية، وقد تأتي هيئات وأشكال مختلفة، فأقدم ما أظنه منها هي
الشرطة القائمة على شكل خط هكذا (⌢) مصحف باريس برقم. a6140 / خط 1
س 17، وكذا مصحف برستون رقم a614 (⌢) هكذا (⌢) خط س. 10، وقد
تأتي ثلاث نقاط أيضا (⌢) س. 1، وكذا في مصحف برصمهم. 1972 2 هكذا
(⌢) 2/ س 8، وفي مصحف كبردح برقم. 125. جعلت شرطيات
رأسية هكذا (⌢) 1/ س 17 وخمس هكذا (⌢) س 8، وبين الأربع (⌢)
س. 6، وقد يُعرب فيه فيجعلها أفقية فوق آخر الحرف المستد كما في
العقاب (⌢) الامال 1، رو س 7

وقد نقل الشرطيات قليلا وقد تأتي مثله لليسار قليلا، فمثلا تأتي ثلاث نقاط
(⌢) هكذا (⌢) كما في مصحف باريس برقم a326 1/ س. 5 و 1،
وهذا أسط شكل ويكرر كثيرا كما في خط 1 س. 2 وغيره، وقد يرد بعده
شرطة هكذا (⌢) 2/ س 2 و 5، وكذا أتت فيه أربع شرطيات هكذا

() هذه تحسب الترقيم في نفس صفحات المصحف، وهي لم تحسب السوداء وهي صمغ أورني
تسب إلى صفحتي الأول ترتيب المواضع للمصحف هكذا 8-6-5-4-3-2-1
ثم بأي القسم الآخر وهو ورقان، تب هكذا 7، انظره في موقع مكتبة

(س) (رو) 9 من 9 وهو قليل، على أنه قد يكون هو الغالب كما في مصحف باريس رقم b.328 حيث كتب أربع نقاط هكذا (ل) (و) 9 من 4، ومثله مصحف باريس رقم f.328، أو ست شُرطَات أفقية في سطرين متوازيين هكذا: (ت) في مصحف باريس a.328 حذو 9 من 3 وقد أتى فيه هكذا (ق) (و) 9 من 6 وهو الأكثر من هذه الورقة إلى آخره (أ) ، أو ست نقاط قطرية شبه قائمة هكذا (د) مصحف باريس رقم c.328 (و) 9 من 20، ومثله في مصحف برصهام 2-1572 هكذا: (هـ) حذو 9 من 11 وهي العلامة الأكثر وقد تأتي فيه خمس نقاط حذو 9 من 16، أو أربع حذو 9 من 7.

ثم قد يأتي صاعد على شكل مُعَيَّن رأسه أفقيان كما في مكتبة يدب رقم a14545 (و) 2 من 11 هكذا: (و) (ل) لإسراء (2) 46، ورسمها

(1) هذه القطعة من المصحف قام بها كتابان، فكان أحدهما يكتب قصبا ثم بكل الآخر، فالناصح الأول كتب من و، و28، حذو 30 و32، حذو 44 و35، حذو 48 و56، والناصح الثاني من حذو 28 و30، حذو 32 و34، حذو 38 و39، وكذا قسمها فروع في نهضة لكنه جعل التالي من حذو 32 و38.

Catalogue des manuscrits arabes, les manuscrits du coran. 159

والصحيح أن فيه من عمى الناصح الأول من حذو 34 و35 ثم يعود بعده الناصح الثاني، وربما يكون للكتابان من بيت واحد (روح وروحه مثلا)، والنظر في تلك القطعة قد يشهد إلى ذلك، والناصح في الكتابة على الورقة الرخوة منها من وجهها ونهضها هكذا يدب على فروعها من بعض.

(2) ولم يتعد أحد من علماء العدد هذه الملاحظة، والشكل معي هو الذي عليه هذا المصحف في جميع خواضع، وكان هذه النقطتان والقطعة برقم 35. في مكتبة باريس لتبعان مصحفا واحدا، فعدد الأسطر سواء وسماها الخط كذلك، والكتابة في أشكال القواميل والخطوات والنواشر، وقد يكون نفس الكتاب كتب مصحف باريس 33.

مدورة هكذا (س. 17 ، ولاحظ متناوبة تشكل مثلثا قاعدته راوية قائمة على سطر هكذا (مصحف لندن b14545 ، 1. س. 3، ومثله ولكن بشكل أوضح في بيد c.4545 ، و. 1. س. 3 (م)

الثانية الخواميس، مألّف بحرفة نصفها الأسفل بالأحر (م) مستورا في الإسراء 45 مكنة بيد برقم a.4545 ، 2. / س. 1، وكذا مصحف باريس b330

وجاء في 2328 شكل ألف لكن حراء حولت نقطة² هكذا ﴿حسبها﴾ النساء 56 / 13، س. 18 | راطر ألف من النقاد لخر هكذا ﴿لن﴾ التاري آل عمران 5 / 2، س. 10، وقد يجمع بينهما هكذا ﴿حسبها﴾ النساء 86 / 15، س. 7، وكذا جاءت علامة الخمس في b328

وفي مصحف باريس. 26140 نقطة حراء ولم يترك لها الناحي هـ ﴿لها﴾ خفي في الأعراف 146 ، 1. / س. 7، وقريب من ذلك إلا أنها دائرة حراء صغير في مصحف كبرديج 1125 هكذا ﴿لها﴾ الأعراف 146 ، 1. / س. 9، وكذا في بقية

ولم رسم علامة الخمس في مصحف باريس 2326، وc328، وf328، وكذا ، رسم في مصحف برلين. 4313، وفي مصحف بيد. c14545، وليست مرسومة في مصحف برميتهام. a 572 وb1572، وكذا في مصحف برستون. G(a)14

- (1) هذه يكون من بعد علامة الخمس إلى العشر ست موصلة، والصحيح أن تكون حسب الخط فهل يكون تدويرها من عدم. خيار لها، كيف وقد اتفق الأئمة على أنها فاصلة معدومة للجميع ، وبالشكل عين لفافصلة مصحف باريس 335 كله
- (2) وقد يكون سبب تدويرها بالنقطة حتى لا يظن أنها حرف من مصحف.

الثالثة العشر، رُسمُ علامة العاشرة شبه مربع أحمر مجوف هكذا (■)

مصحف مكتبة يندس برقم a14545 (2 من 18)، وجاءت دائرية في مصحف بريس 43 هكذا ﴿عِلْمُهُ وَفِيهِ تَحْتَمِلُونَ﴾، علامة 48 ظ 15 من 16 وقد أتت قبها وبعدها، وجاءت مدورة حولها فقط في مصحف برسون Gal4 هكذا ﴿حَسْبُ الْغَالِيَةِ﴾، 29 ظ 1 من 5، وجاءت العلامة في مصحف كبرج 1129 دائرة حمراء حولها فقط أسود هكذا ﴿مِنْكُمْ نَسْمُونَ﴾، الأفعال 20 و 1 من 16 واستقرت في المصحف، مع استخدام الدائرة الحمراء علامة خمس لكن تغير لفظ أسود حولها، وقرب منه مصحف بريس 40، 26 ﴿مَوْحِيَةً﴾ يؤفكون، التوبة 10 و 3 من 18

و يجعل علامة العشرة حرف من حساب الحرف محدد حوله كما في مصحف بريس 28، 23 ويكتب على النظم تأخرها قليلا عن رسم كتابه المصحف باختلاف الحرف هكذا ﴿قَدْ حَكَرْنَا نَعْقَابَ قُل﴾، إناك مبرر. /2و/ من 23 بجعل حرف (ي) والذي يساوي 10، وهناك تعشير آخر باللون الأحمر، وتأخره موجودة في ظ 9، هي من 3 وضع مثل العلامة سابقة هكذا ﴿جِدَّةً﴾، ﴿مِهْ﴾، 19، ثم في الفاصلة بعدها هناك بداية تعداد حراء ﴿

(1) هو ترتيب الحروف على أنجد هو حطبي كل من مخصص ورش لنجد حفظ، وكل حرف له قيمة بتدوينه بحسب موقعه فالألف تساوي 1، وهكذا حتى 10، ثم الذي بعده يساوي 20 حتى 100، ثم الذي بعده يساوي 200 حتى يكون حرف وهو العي يساوي 1000، وله نظام آخر هكذا أنجد هو حطبي كل من مخصص ورش لنجد حفظ، وكلما التقامين مشرفي النشأة، لذلك نجد في مصاحف بخطوط تجارية وما بعدها وجعل دروش أحدها مشرقيا والآخرون مع 1 في المدخل بل علم الكتاب المخطوط بالعرب العربي، تأليف فرانسوا دروش، ترجمة: أمين فرّاز، سبيد (الترجمة العربية) لندن، بريطانيا، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 426 هـ، 2005 م، ص 65، وكذا ARABIC MANUSCRIPTS، لادم جيت، ص 1، ولا يصح هذا التصميم

د. د. د. د. د. **رجيحان** [النساء 52] س. 5، ثم جاءت آثار بقايا علامة خمس مربعة بعد هذه الفاصلة، وليس بعد الفاصلة شيء قبلها هكذا **﴿فصل﴾** يقيناً [النساء 157] س. 19، ولا يتم المقدم منه.

وقد يكون لإشارة بحساب الجمل لأحد ألفي قرؤوا في المصحف وعدد عدد مختلف عن الموجود في المصحف، نقصد لما بعده في المصحف بالأحمر، ويدل على تأخر دخول علامات العشر هذه كتيبة لحرف القاف بخلافها لما عليه المصحف هكذا **﴿ح. ح. ح. ح. ح.﴾** [النساء 100] ط4، س. 9، بصورة القاف في هذا المصحف هكذا: **﴿ح. ح. ح. ح. ح.﴾** [النساء 102] ط4، س. 2، فذلك العلامة متأخرة مع أن الفواصل فيها وثبت العاشرة السابقة هي 9 فواصل فقط، وهذا اختلال في النص، ثم إنه من ط53 جعل خطية حرف حساب الجمل حمراء في a328 من مكتبة باريس هكذا **﴿أ. أ. أ. أ. أ.﴾** طبر 0، ط53، س. 20 وما بعده.

وفي مصحف برصيهام. a1572؛ شبه ضرب على النقط، فهل يعد ذلك تعشير هكذا: **﴿ب. ب. ب. ب. ب.﴾** ط 1، / 1 س. 20، والعاشرة الثانية هكذا **﴿أ. أ. أ. أ. أ.﴾** ط 2، / 1 س. 9، بينما الفواصل العادية هكذا **﴿ب. ب. ب. ب. ب.﴾** ط 20، / 1 س. 8، وكأنها كذلك، وجاء في مصحف برصيهام. b1572 بعشر عشر إلا في بعض المواضع هكذا **﴿ب. ب. ب. ب. ب.﴾** ط 9، / 3 س. 21 ثم رسمها بعد ذلك بأشكال مختلفة وبالأصود

وم تُرسم مباشرة في مصحف باريس a326، وربما كانت قد وُضعت في موضع واحد. و6/ س. 8 علامة للعشر، ولكن، معجزة وحديثة فالخبر يختلف و يكون مختلف، وم تأت إلا في هذا الموضع فقط، وم يرسم في c328 و f328، وفي مصحف برصيهام. b1572

مبحث الثاني. مميزات الآيات في مصحف مكتبة المتحف البريطاني

عطاب الأول. تبذة نصيبية عن هذا المصحف

هذا مصحف يتكون من 21 ورقة، مجموع 242 صفحة، متوسط عدد الكلمات في السطر 8 كلمات، وعدد الأسطر يتراوح بين 21-27 سطراً، يحتوي من القرآن على نحو 53,56%⁽¹⁾.

وجاء في فهرس المكتبة أن هذا المصحف يحتوي من (الأحرف 7 الآية 40 التوبة 9 الآية 96، ومن (يونس 10 الآية 9 الرمر 39 الآية 48)، ومن (غافر 40 الآية 63 الزحف 43 الآية 71)⁽²⁾

كما قالوا والصحيح أنه من (الأحرف 7 الآية 42-التوبة 9 الآية 95)، ومن (يونس 10 الآية 9 الرمر 39 الآية 47، ومن (غافر 40 الآية 61 الزحف 43 الآية 71)

ومقاساته 31 5x21 5مم

وهذا المصحف قديم أرجح أن يكون من مصحف أواخر القرن الهجري الأول، نظر لسمات هذا الخط وهو اخیلاں في الألفات، وعدم إدخاله معومات السورة في أولها والذي حدث بعد ذلك، وأنه لا رخصة فيه، والاتجاه العمودي لتكتابة الصفحات

(1) باعتبار عدد كلمات القرآن 77932 كلمة، و24732 حرفاً، وجملة الموجود في هذا المصحف.

41905 كلمة موزعة بنسبة 53.77%، و173360 حرفاً تقريبا بنسبة 53.38%

(2) كما ورد في التوفيق الإلكتروني المذكور سابقاً، وهو مأخوذ نصه من فهرس المكتبة:

Supplement to the catalogue of the arabic manuscripts in the british museum.
by Charles Rieu. London The British Museum. 1894 p: 37

تكملة لفهرس المخطوطات العربية في المتحف البريطاني، عمل د. تشارلز ريو، لندن، طبع باسم من الأناشيد، لندن المتحف البريطاني، 1894م، ص 37

و بعد خروج الصفحة من المصحف

Handwritten Arabic script, likely a religious or philosophical treatise, featuring dense cursive calligraphy.

المطلب الثاني الأشكال المختلفة لعلامات نهايات الآيات في المصاحف

هي في الأغلب لأعم ست نقاط في خطين متوازيين رئيسيين هكذا
﴿مَنْ يَشَاءِ فَلْيَقْبَلْهُ﴾ الأعراف ٦٥، رو 2 من 8، وقد جاءت دائرة بخط واحد
رأسي حين يصحح بعضها، كما في ﴿وَرَشَدًا﴾ الكهف ٦٥، رو 46 من 22،
والنقط في هذه الفاصلة يحدث لأن لونه يختلف عن لون الكتابة، ثم إن الناحية لم
تتركه مراعاة، ولكنه لازم حتى تستقيم عسر فواصل بين علامتي التمشير.

وقد تأتي علامة الفاصلة فيه نقاطا على شكل دائرة هكذا ﴿فَلْيَقْبَلْهُ﴾
المقربين ١، الأعراف ١، ٢، خط 3 من 15 واستقر هذا الشكل المرحوف الخيل حتى
رو 8، وقد يكون علامة نهاية لآية مكان متسع كما في ﴿فَلْيَقْبَلْهُ﴾ يسرا *
ثم ﴿الكهف 88 من 12، وكما في خط 47 من 8، وقد يصحح مكانها كما في
﴿وَمَنْ يَشَاءِ﴾ قوما * قلنا، الكهف 8٨، رو 47 من 8، وأيضاً خط 49 من
2، ورو 50 من 2، ورو 51 من 5.

وهذه العلامات من الكتاب
نفسه، يشهد لذلك تركه مراعاة
في أول السطر علامة الفاصلة
كما ترى في الشكل المقابل

شهدنا
* أو قولوا
درية من جد هم



خط 3 من 4 و 5 و 6، وقد

جاءت في أماكن أخرى مثل 45 من 6، و 48 من 23، ورو 52
من 5، ورو 94 من 14، وفي هذه المواضع يظهر أنه ترك للعشرة مراعاة من أول
السطر في يكتب به، وكذا جاء في ﴿يَسْجُدْ سَجْدًا﴾ الروم ٢٧،
٢٧، خط 3 من 22، فذهب على أن الواضع هنا هو نفس الخطاط، حين من الممكن
أن يكون الخطاط قد تركه مراعاة، ثم جاء من نقط بعده ولز في عصره.

فالجواب لا، بل هو من فعل الكاتب منه يشهد لذلك ما ورد في 50/ من 15 و 16، فإنه حين كتب كلمة ﴿كَلَامٌ﴾ مريم 79 وعرفها مباشرة في السطر الأعلى منها علامة «فاصلة مد» لألف لكي لا يتقاطع مع نقاط الفاصلة كما نرى ﴿حَتَّىٰ﴾؛ فأتت ترى أنه قد راعى وجود نقطة فوقه حسب الكتابة في السطر الثاني ثم بدل على أنه كان ينبغي الآية ثم سقط ثم يكمل الكتابة.

ولا علامة ظاهره لنهاية خمس آيات في هذا المصحف غالباً، ومن كان في بعض الأحيان قد يجعل في علامة الفاصلة ما يبررها بأن يريد نقطة فوقها كما في ﴿مُتَكَلِّمِينَ﴾ يكسبون ﴿الأعراف 96﴾ و 17/ من 16، وقد يجعل في وسطها نقطة حر، هكذا ﴿لَا تَسْمَعُ لِهَاجِهِمُ الْمُتَكَلِّمِينَ﴾ الأعراف 50؛ 3/ من 8، ولكن هذه علامة غير معتمدة في جميع القواصص، فلا يمكن اتعاكم بها.

أما العاشرة فإنه يكثر من سورة مكية بالأحرى في الغالب حولها نقاط هكذا ﴿مُحَمَّدٌ﴾ عظيم ﴿الأعراف 41﴾، 14/ من 12، وهو في تمام مائة برسم حرف هاء فوق نقطة نهاية الآية وليس بدلاً له، هكذا ﴿مَسْحُورًا﴾ قل ﴿الإسراء 10﴾ 142/ من 15 ثم يعي تمام مائة، وهو يكررها في مائة في السورة نظر الأعراف 200 ﴿مَسْحُورًا﴾ 17/ من 2

المطلب الثالث: نسبة علامات نهايات الآيات لأحد الأعداد المشهورة

هذا هو المقصود الأهم من هذا البحث، ولذلك فإنه سيظهر الكلام هنا قليلاً، أعرض فيه سطر معلومات السورة في أوائلها ومحتواها، مقارناً بإجمال آيات في نهايات السورة، ثم أعرض لنسبة هذا المصحف إلى أحد مصاحف الأمصار من خلال الفروق بينها، ثم أحتم ذلك بنسبة العدد فيه إلى أحد الأمصار مع الاستدلال لذلك، أو تكفيه هنا

- 2 الإسرائ. 43/س. 7 جاء الإجمال 109 آيات، وانصت الأئمة أنها
10. آيات حجازي وبصري وشامي، و111، كوفي.²
- 3- وجد، 44/س 13 الإجمال 39 آية، وانصت الأئمة: 132 آية بصري،
134 آية: حجازي، 135 آية كوفي، 138 آية: ح، 140: د.³
- 4 وانصت 65/س. 13 جاءت 116 آية، وقال الأئمة 119 آية.
حجازي وبصري وشامي، و118 آية: د.⁴
- 5- وانصت 88 س 5 الإجمال. 68 آية، وانصت أنها: 69 آية
لجميع، لا من فرع الشامي، لعدم 70 آية للمصري.⁵

(١) وم يخالف أحد في هذا النظر سور القرآن وآياته وحروفه، ولأبي العباس الفصل من شذات الري، (ب حدود 290 هـ ، بحسب د بشير من حكايا الخيري، الطبعة الأولى. ملكة مصرية سعودية مكتبة وداد من حزب، 1430 هـ 2009 م، 4. وعدد آي القرآن للمكي والمدني والكوفي والبصري والشامي يلتحق عليه والمختلف فيه، لأبي الحسن علي محمد بن [محمد بن الأنطاك، (ب 377 هـ)، تحقيق: د محمد نظيراني، الطبعة الأولى، نفس. مؤسسه القرآن للتراث الإسلامي، 1432 هـ 2011 م، ص 282 والبيان، للداني، ص 43 وحسن المدد، لمصري، ص 334 وغيرهم

(2) بير خلاف بينهم، وانظر سور القرآن لأبي شاذان، ص 167، وعدد آي القرآن للأندلسي ص 322، والبيان للداني، ص 77 ، وحسن المدد، لمصري، ص 345 وغيرهم

(3) بير خلاف بين من معوا الشامي، وانظر الروضة في القراءات الإحدى عشرة، لأبي علي الحسن محمد المالكي النخعي، (ب 438 هـ) تحقيق: د مصطفى عثمان محمد سبيل، الطبعة الأولى، بملكه العربية السعودية وسور، بملكه العلوم وحكم. دار العلوم والدراسات، 424 هـ، 2004 م، ص 17

418. والأوسط للعمادي، ص 49 والكلمن في القراءات الخمسة، للداني، 374 379. وصحح الأسرار للهمداني، ص 93، 133، لمصري في نفس، ص 345

(4) بلا خلاف، وانظر سور القرآن لأبي شاذان، ص 194، وعدد آي القرآن، للأنطاك ص 96، والبيان للداني، ص 191، وحسن المدد، لمصري، ص 374 وغيرهم

(5) بير خلاف بين من معوا الشامي وانظر المجمع، للهمداني، ص 154 159. وفي فرق الأئمة في عجائب علوم القرآن لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت 597 هـ

6- فاطر /خط 103/ س. 20 جاءت: 34 آية، وتخدم الكلام عنها أول عدد «مطلب».

7- والصفحات /أو 109/ س. 9 جاءت 180 آية، 18 بصري، 182

حجاري وكوفي وشامي.^(١)

هذه سور خالف فيها ما ذكره أئمة العدد، ولم يوافق أحدا منهم، وانظرها في

المجدول: 5

وقد يأتي تعرض بين ما يذكره في سطر معنومات السورة وبين ناتج الإجمال

في نهايات السور في

1 سورة الأنعام /خط 7/ س 10 ففي الإجمال 77 آية، مواظقا للشامي،

وفي الفرش. 75 آية مواظقا للكوفي.⁽²⁾

2- وهود /أو 9/ س 7 هي الإجمال: 122 آية، مواظقا للشامي، والفرش.

121 آية مواظقا للهكي والمدني الثاني وبصري.⁽³⁾

تحقيق. د. رشيد عبدالرحمن العبيدي، الطبعة الثانية، العراق، مكتبة ابن تيمية، 1419 هـ، ص 147-48 وحسن المدة للجهري، ص 392 والكتاب الأوسط، للشامي، ص 496 والكمال في القراءات الخمس، للهدى 1/384-385، 69 آية للبصر حصي، 71 آية: للحصي، ولا يستقيم للعماني والمني ما قالاه للحصي، لأن عددهم عدلي محتمل، ولا يصح للعماني، إلا أن يكون الاعيان احتسا به عدد «فناديكم منكم»¹²⁹

(1) وعليه الأئمة انظر سور القرآن، لابن شاذان، ص 242 وعدد آي القرآن، للأطناكي،

ص 425. والبيان، للداني، ص 2، 2. وحسن المدة للجهري، ص 410 وغيرهم

(2) وانظر سور القرآن لابن شاذان، ص 13 وعدد آي القرآن للأطناكي، ص 158 والبيان

للداني، ص 58، وحسن المدة للجهري، ص 327 وغيرهم

(3) وانظر سور القرآن، لابن شاذان، ص 145 وعدد آي القرآن، للأطناكي، ص 289 والبيان،

للداني، ص 65، وحسن المدة للجهري، ص 327 وغيرهم.

3 والرعد 28/س 19 في الإجمال 47 آية، موافقاً للشامي، وفي
العرش. 45 آية موافقاً للبصري.⁽¹⁾

4 وإبراهيم 30/س 1 في الإجمال. 55 آية، موافقاً للشامي، وفي العرش
54 آية للجعفي.⁽²⁾

5 والنور 66/س 13 في الإجمال 64 آية، موافقاً للعراقي والدمشقي.
وفي العرش 63 آية موافقاً للمصفي.⁽³⁾

ومع أن الإجمال في سطر المعلومات متأخر كتابة، فإننا لا نستطيع سببه لأي عدد
من الأعداد لأنه يتفرد عنها كلها، واتجه إننا تكون لإجمال العرش في آخر السورة بعلمنا
أن الفواصل بين الآيات من عمل الكاتب نفسه، فيكون هو الوجه لتقديم، فهي هذه
الخمس السور وافق جميع أئمة العدد عدا المد والدمشقي، ويستطيع أن نقول إن كتاب
معلومات السور شامي، لأنه في الغالب يوافق العدد الشامي، أما في العرش فتخرج.

المذهب الذي يتبعه المصحف في عدد آياته

الطريقة معرفة عدد أي مصحف يضع علامات في نهايات الآيات، أن محتج
في معرفة تصديقات⁴ العديد في الآيات الموجودة في المصحف المراد دراسته.
والتصديقات يذكرها بعض علماء العدد في كتبهم، كما فعل الإمام الديلمي، وسجد الجعفي

(1) وانظر سور القرآن، لابن شاذان، ص 92، وعدد آي القرآن، للأطحاكي، ص 301 و302
والبيان، للذائي، ص 169 وحسن المد للجعفي، ص 344 وغيرهم.

(2) وانظر سور القرآن، لابن شاذان، ص 156 وعدد آي القرآن، للأطحاكي، ص 71 والبيان
الديلمي، ص 171 وحسن المد للجعفي، ص 347 وغيرهم.

(3) وانظر العمالي في الكتاب الأوسط، ص 494 و495 وأصدي في الكامل في القراءات الخمس
1 379 وأحمداني في الميج، ص 42 و43 وحسن المد للجعفي، ص 379 وغيرهم.

(4) التفرد هو أن يتفرد بصيغة آية لا يشاركه غيره، وقد يسميه بعضهم بمفرد، كما هو
المدني في الكامل 348/1 في موضعين.

بعد ذلك ، وقد تكون إحدى واحد أو لمجموعة منهم، وسنأخذ على كل تمرر مثالا واحد لكل واحد من هذه العدد حتى يتبين لنا أي عدد سيوفق بها

وإنما ذهبنا إلى تهرذاب العاديين في السور، ولم نتحكم إلى سطر معلومات السور التي يذكر فيها حماني عدد آيات السور في هذا المصحف، لأنه يحيط متأخر ليس من حصر الناصح الأصلي، ولم نعتبرها أنص للخلاف الذي يحدث بين الإجمال والفرش، وانظر في الملحقات الجدول (2)، نعرف أننا لا نستطيع أن نحصل الإجمال المذكور في سطر معلومات سورة مرجع للتحكم، فلم يبق إلا نهايات الآيات في المصحف.

فالمبدئي الأول عد متعردا قوله تعالى ﴿يُقَسِّمُ الْمَجْرَمُونَ﴾⁽²⁾ الروم: ٢٩، ولم يعد هذا المصحف هكذا ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ [المجرمون ما لبثوا] /91/س 5، والمبدئي الثاني عد متعردا قوله ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾⁽³⁾ الكهف: 22، ولم يعد هذا المصحف هكذا ﴿إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا﴾، و44/س 1، وعد المكي متعرد قوله ﴿سَمِيعٌ الْمُسْلِمِينَ﴾⁽⁴⁾ سج: 78، ولم يعد هذا المصحف هكذا ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ [سماع المسلمين من]، و62/س 16

والجباري - المكي والمبدئي الأول والثاني - مثلا يعد ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ [سماع المسلمين من]، و62/س 16

(١) البيان، قذافي، ص 88-89 وحسن المدد، الجعري، ص 252-268 وهي تبحث طويلا فيها
(2) حسن المدد، الجعري، ص 2٩2 وقع نصف الكلمة في المصحف المدرس في آخر السطر، وفيها أول التالي وكذا مستحبا.
(3) حسن المدد، الجعري، ص 2٩2 وقع نصف الكلمة في المصحف المدرس في آخر السطر، وفيها أول التالي وكذا مستحبا.
(4) حسن المدد، الجعري، ص 252
(5) المصدر السابق، ص 260

هكذا ﴿... **أشركوا به**...؟﴾ أي إسرائيل بما صبروا ﴿... 4 من 4... فلا علامة
للفاصلة ولا فراغ لها أبصاء وعليه فإن المصحف لم يعتمد العدد الحجري.

ولم يتبع العدد الكوفي، لأن الكوفي صمد بعد قوله ﴿... أي مما تشركون﴾⁽¹⁾

[عدد ٩٩]، وهي غير معدودة في هذا المصحف هكذا ﴿... **أشركوا به**... ٩٩
مما تشركون * من﴾، فليس كوحيا، وبمجرد البصري بعد قوله ﴿... أي مما
تشركون﴾⁽²⁾ [الآية 3] وليست معدودة في هذا المصحف، هكذا
﴿... **أشركوا به**... ٩٩ من أشركين ورسوله﴾ عدد 10، من 9
فليس بصريا

فهو هو يتبع العدد العراقي كوفي أو بصري ؟، عند العراقي متصدا ﴿... فأتبع
سب﴾⁽³⁾ [الكهف 85]، وهي غير معدودة في هذا المصحف، هكذا
﴿... **أشركوا به**... فأتبع سب * حتى﴾ و47/س. 6 فإنه لم يحمل علامة
فاصلة ولا ترك فراغا يتسع لها أبصاء.

ولزيادة التأكد ننظر فيما عد الحجاري والبصري، وهو قوله تعالى ﴿... هو
...﴾⁽⁴⁾ [الزمر ١٢٢] بعدها في هذا المصحف غير معدودة هكذا
﴿... **هو**... ولا هو مهن ولا﴾ و121/س 7، فإنه لم يقطع بعدها علامة
لنهاية الآية، فليس يتبع العدد الحجاري ولا البصري.

(1) المصدر السابق، ص 254.

(2) المصدر السابق، ص 297.

(3) المصدر السابق، ص 264.

(4) المصدر السابق، ص 428.

ولا يتبع العدد المجاري ولا الكوفي لأسماء عدد ﴿وَعَادَ وَعُمُودَ﴾ نصت.

13، ولم بعدها هذا المصحف هكذا ﴿سَاحِرٌ رَجِيمٌ عَادَ وَعُمُودَ إِدَ﴾

/خدا 119. ص 2

فلم يبق إلا العدد الشامي، وإنما أخرته لأنا وجدنا أنه أقرب إليه حيث درسنا إجمال الآيات في سطر معلومات السور، وكذا وجدنا الأقرب في مرافقته للمصحف المرسل إلى الشام من حيث مواضع الخلاف بين مصحف الأمصار، فهل هو كذلك يوفقه في عدد الآي؟

قد يقول المتعجل إنه لم يبق إلا هو، فالمصحف يتبع العدد الشامي، ولك سنداً أكد من ذلك، فقد تردد شامي بعد قوله ﴿يَعْمَلُ الْكُفَّارُونَ عَمَّا يُعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾⁽²¹⁾ إبراهيم 42. خط 3/س 3، وأنت ترى هذا المصحف يصحها وهذا لمن يريد أن يروع في التأني، فإنه يقف هنا، فيعتبر أن المصحف موافق في عدد آياته لأهل الشام

وسكن بما يتبع هذا الأمر أن الشامي تردد بعد ﴿مُخْتَصِمِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾ إبراهيم 22. يسف هي غير معدودة في هذا المصحف ﴿وَالَّذِينَ لَهُ الدِّينُ لِأَثَرٍ﴾، وكذا تردد شامي بعد ﴿سُوءَ الْحِسَابِ﴾ الرعد 8، وهي غير معدودة في هذا المصحف. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ خدا 28/س 20 فهي غير معدودة أيضاً.

والنتيجة أنه لا يوافق عدد أحد من الأئمة، بل هو اختيار خاص كان معمولاً به في زمن معين ثم ترك بعد ذلك؛ يزيد ذلك ما تردد به في سطر معلومات سورة فاطر حيث جعل بعدها 43 آية، ولم يقله أحد /01، س. 22، وحتى

(1) المصدر السابق، ص 423

(2) المصدر السابق، ص 258. وكذا في القاصد الآية.

حتم الفرش بأعداد لم يلقها أحد من أثمة العدد كما في يوس والإسراء وجه
والنؤسون والعكروت والصفافات، ونظروها خفصتها في الجدول رقم (5)

ومن الأدلة على أنه يتبع عددا خاصا غير مزوي أنه ترث على مواضع كمنز
جميع العلماء على عددها مثل ﴿ربك لا يؤمنون﴾ يوس 96، هكذا
﴿~~يا أيها الذين آمنوا لا يؤمنون ولولا~~﴾ ط 18 س 9، وكذا ﴿اشرح ي
صدري﴾ ط 29 هكذا ﴿~~يا أيها الذين آمنوا لا يؤمنون~~﴾ صدري* ويسر
وكذا ﴿يا سامري﴾ ط 99 هكذا ﴿~~يا أيها الذين آمنوا لا يؤمنون~~﴾ قل 97،
س 14، وكذا ﴿شياطين﴾ النؤسون 65/ س 0، و﴿سود﴾ فاطر
ط 102 س 17، و﴿تخكرون﴾ الصفافات 154 ط 08/ س 14

حتى أنه لم يعتبرها في عشر بعدها في كل ما تقدم، لأنه في بعض الأحيان
قد يبنى أن يقطع علامة الفاصلة، لكنه مع ذلك يدارك الأمر بأن يدخلها في
العشر بعدها، فنعلم من ذلك أنه سي نقطها، كما حدث في ﴿إن كنتم
صادقين﴾ مرد 9، هكذا ﴿~~حيث هم ولا لهم صديق~~﴾ فالق روض
نقطتين حينئذ بعد النون، ليست من علامات الفاصلة في هذا المصحف.

ومن المواضع التي خالف فيها بهية أعداد الأمصار عددها مع اتفاقهم على
عدم عددها قوله ﴿هدى لي إسرائيل﴾ الزمر 2 هكذا ﴿~~يا أيها الذين آمنوا لا يؤمنون~~﴾
لي إسرائيل 30 س 3، وكذا ﴿بالوصيد﴾ الكهف 8، هكذا
﴿~~يا أيها الذين آمنوا لا يؤمنون~~﴾ ق 43 س 6، و﴿عن ذكرى﴾ ط 124 هكذا

قد نجد من مواضع سيان التي رتب في الخط قوله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا يؤمنون﴾ ط 7 هكذا
﴿يؤمنون﴾ فصح 9 س 11، وكذا ﴿جديد﴾ ساء 99/ س 3، وأغرب لي
﴿لواني﴾ ص 9 حتى رتب نقطها ثم حوّل خطأ عن القاء
﴿~~يا أيها الذين آمنوا لا يؤمنون~~﴾ ط 99/ س 8

﴿وَجَعَلَ حَبْلًا مِّنْ ذِكْرِي قُلُوبًا﴾، و43/س. 13، ثم اعتبرها كلها في العشر بعدد (١).

وعلى كل ما تقدم فإن للمصحف مذهباً خاصاً في تعدد ما يقبل إليه، فهو عدد شاذ^(٢) كما يقاب في القراءات الشاذة، أي بقي لم يسمح بإسادهما إلينا على أنها قرآن، وقد جاء كثير من المصاحف السابقة على أعداد غير معروفة عدد في الأعداد المشهورة، وتقدم أمثلة لها في الدراسات السابقة، وذلك من مثل دراسة مصحف توبجى، ومصحف جنوب قزى ومصحف الرياض، ولم يوافق عدد أحد من أمثلة العدد أي مصحف قديم من خلال دراسة المصاحف القديمة إلا مصحف مكتبة باريس برقم 5122 حيث وفق العدد بصري، ولكننا مع ذلك نستطيع لقول إن هذا المصحف شامي بطريقة خاصة به

وهذا يعطى صورة أن علم عدد الآتي كانت له مذاهب متنوعة مثل القراءات ثم لم يستقم العمل إلا مع هذه الأعداد المشهورة فقط، وزك ما عداها، فلا عرامة أن يجد كثير من المصاحف القديمة لا تقع أحد الأعداد التي عرفها، شهد لذلك أن المؤلفين في علم العدد حتى يذكروا جملة آيات القرآن بعد معين لا يذكروا قولاً واحداً فقط، بل

(١) ولا نستطيع القول إن هذا سؤال من الكاتب؛ لأنه كما رأينا يُدعى في التفسير بعدها، ولأنه إذا أُعفاً في ذلك فإنه يسمح التمسك كما في «شيء وم» [مرم، ١، و48/س. 6، فإنه فقط ثم مسح النقط، ومسح الخط فيه تعديلاً أمراً متعديراً كما في و66/س. 6.

(٢) قد صرح بهذا اللفظ الإمام المعتزلي في الكامل (١ 399) حتى ذكر العدد الخمسي ثم قال: وهو شاذ؛ والشاذ في حد الخط وغيره مثل الشذوذ في القراءات الأرجح التي تروي العشر، فهو مروي ومضروب، ولكن لا يعد به، وهو مع تشديده له قد نقل تصحيحه في قرش السورة وقال عنه الدي في البيان (ص 70) «المتنوع عددهم وعدم من يتولاه ويأخذ به من المتصدين» وقد حمله ونقله غيرهم وجعلوه مرادفاً للأعداد الأخرى.

يذكرون عدة أنوال، وتكون الأرقام متعددة، ويكتم في القروش يذكرون مذهب واحد، قد يتوافق مع الإجمال الذي ذكره وقد يختلف عنه⁽¹⁾

وأني قلت هذا لأن ليس مصحف قديما واحدا وجدهته يخالف ما يعرف من الأعداد بل مصاحف متنوعة ومختلفة، ويسبب أن يكون من النافع نفسه، لأنه يتسجم فيه لإفراد مع علامة الخمس وعلامة عشر فيه، فلها كانت مصاحف التي لا تتبع عددا معينا كثيرة ساع أن يقال إن مذهب العد متنوعة

ومن يطالع علامات النقط في المصاحف القديمة يعرف هذا الكلام، فإنه مسجدها تصرح بهرات لم رو ولم تمل إليا، مع بقيت أنها كانت قراءه معروضة مشهورة في زمانها ووقتها، وذلك لانتساع علوم القراء

نسبة المصحف لأحد مصاحف الأمصار

1- كانت دراسته عدد اثبات لمصحف لم تقطع بسنة إلى أحد لأمصار، إلا تقريرا للثاني فإنه يستطيع أيضا أن يستدل على موضع المصحف من واحد آخر، وهو لنظر في الكلمات التي تختلف في مصاحف الأمصار وهي ريد على 10 كلمة⁽²⁾، وهذا ليس من حسب بحث ولكنه مناسب لكي يؤيد نقرب من المصاحف الشامية، وتأمل ما في هذا المصحف منها في بحوثات في جدول (6) تجد خلاصة الأمر أن المصحف يحتوي على 17 موضعا من تلك الكلمات، واخر فيها كلها على ما في مصاحف أهل الشام، إلا في 3 مواضع، يخالفهم فيها وهي

(1) وقد ناقش هذا الأمر واستدل به د. إشعري حسن الخيري في دراسته لكتاب حسن بن علي ص 86-90.

(2) انظر هذه الكلمات مفصلة في باب مستقل في الملحق للداتي 304/2-342، من القمزة 926-997.

1 ﴿لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ سَاعِدًا فَسَاعِدًا﴾ قُلْ الَّذِينَ آمَنُوا أَمْ يَلْبِسُونَ إِيمَانَهُم بِطُغْيَانِهِمْ يَعْلَمُونَ ﴿٢٠٠﴾

س. ١. في هكذا موافقة لصاحف. حجاز والعراق، وإنما أثبت بنقط الفاصلة فيها
بمهم علم وجود حرف

2- ﴿وَلَا تَجْعَلْ لِّدِينِكَ كُفْرًا﴾ [المؤمنون، 2: 1 / ط 69] / ص 5

- (2) علامات في تلك المصاحف تكون في الغالب ثلاثة معان يردون، وهي: علامات لنهايت الآيات، ولفيات خمس آيات، ولفيات العشر آيات.
- (3) غالبية المصاحف القديمة تكثر في إحدى تلك العلامات، ويبدو أن هذا مصحف ليس فيه إشارة إلى واحدة منها.
- (4) هذا المصحف يتبع عدداً غير معروف وغير منقول إليها من غير الأعداد المقولة وكأنه طريقة ومذهب لم يجهل في العدد شيء، دلالة على أن مذهب العدد كثيرة ومتنوعة.
- (5) توصلت من خلال الأدلة إلى أن كثير من تلك العلامات هي من وضع الكاتب للمصحف.
- (6) وجوب التعامل مع تلك العلامات والتعبير عنها حال نشر المصحف القديمة.

التوصيات

- (1) إثبات هذه العلامات حال دراسة وإخراج المصحف القديمة، بحسن ومحاولة نسب إلى أحد الأعداد المشهورة.
- (2) التواصل مع مطوري خطوط الحاسوب من أجل إدخال رموز وعلامات لنهايت الآيات، لاستفيد منها العاملون في تحقيق المصحف القديمة.
- (3) معرفة حال المصاحف القديمة في هذه الجريدة التي يعمل عن دراستها كثير من دارسي المصحف القديمة.
- (4) الاهتمام بهذا العلم بكثرة لدورات التي تنظم ويُدعى إليها المتخصصون لإثراء له وإعلاماً به ودعوة إليه.

الملاحظات

الجدول 1 ما وافق الإجمال فيه القروش وتابع أحد العاديين

سطر المعلومات (الإجمال)	نهايات السور (للقروش)	مطابقتها على عدد العدد (1)
يوسفه 111-الجميع إذ 23/ من 14	111- بالحق. إذ 28/ من 19	111- بلا خلاف.
الكهف 106-ش.	106-ش. إذ 47/ من 23	105- حج، 0. ش.
مریم 98- ا ح ش إذ 48/ من 1	98- ا ح ش. إذ 50/ من 11	99- م 2
الأنبياء 111- حج ب ش. إذ 54/ من 14	111- متوافق. إذ 58/ من 2	112- ك
الحج 74-ش. إذ 58/ من 3	74- متوافق. إذ 62/ من 20	75- ب، 76- م
الفرقان 77-الجميع إذ 70/ من 2	77- بالحق. إذ 72/ من 24	
الشعراء 227- ا ك ش. إذ 73/ من 1	227- متوافق. إذ 77/ من 10	226- م 2 ب
النمل 94- ب ش. إذ 77/ من 17	94- متوافق. إذ 80/ من 20	95- حج، 93- ك

(1) سوف أرمز للعاديين، م=مكي، ا=مدي أوز، 2=مدي ثاني، مده=مديان، حج=مديري،
م=مكي، ب=بصري، ع=عراقي، د=دمشقي، ح=حصي، ش=شامي، طب=الاختصار،
وحي=داس

الجدول 2 ما خالف الإجمال فيه القرش، ووافق فيهما أحد العادي

مسطر المعلومات (الإجمال)	مهايات الصور (القرش)	مداهب علماء العدد
الأعمال، 77=ش. إحد 7/س. 10	75=ك. ظ 10/س. 3	76=حج ب، 77=ش.
هود 22، -ش. 9، -س. 7	12=م 2 ب خذ 23/س. 13	23=ك.
الربعد 47=ش. ظ 28/س 19	45=ب. رو 29/س 23	43=ك، 44=حج.
دعهم 55=ش. رو 30/س 1	54=حج بو 32/س 4	51=ب، 52=ك
النور 64=ع د. خذ 65/س. 3.	63=ع رو 70/س. 1.	62=حج

الجدول 3 م يذكر إجمالاً ووافق في القرش أحد العادي

مسطر المعلومات (الإجمال)	مهايات الصور (القرش)	مداهب علماء العدد
الأعراف غير موجود	205=ب ش. رظ 7/س 9	206=حج ك
الفصلين غير واضح رخذ 80/س. 2.	88=بافقاي رو 85/س. 2.	
الزوم لم يكتب. خذ 88/س. 3	60=ع ش رو 91/س. 6.	59=م 2
لقمان لم يكتب. رو 91/س. 17	43=حج رو 93/س. 2.	34=ع ش
المجدد لم يكتب. رو 93/س. 3	29=ب. رو 94/س. 12.	30=حج ك ش.
الأحزاب لم يكتب.	73=بافقاي، رخذ 98/س. 6.	
مبدأ 56=لا أحد. خذ 98/س 7.	55=ش. رو 101/س. 21.	54=حج ع
يس لم يكتب. خذ 103/س 2.	82=حج ب ش. رو 106/س. 14.	83=ك.

من. لم يكتب ر. 100، م. 10	89-ب هجري	86-ج ش أيوب.
	ظ 1/س 9	88-ب
عافر سقط.	86-د هو 115/س 2	82-ب، 84-ج ج، 85-ك
فصل م يكتبه	92-ب ش	93-ج، 94-ك
هو 115/س 3	117/س 16	
الشوري لم يكتب	90-ج ب د	91-ج، 93-ك
و 117/س 14	ظ 19/س 1	

الجدول 4. ذكر الإجمال ولم يذكر العرش ووافق أحد العادين

سطر معلومات (الإجمال)	مديات السور (العرش)	مذاهب علماء العدد
الثقة 130-ج ب ش. /ظ 10/س 4	غير موجود	29-د، هـ

الجدول 5. ما عثر به في أحدهما لم يذكره علماء العدد

سطر معلومات (الإجمال)	مديات السور (العرش)	مذاهب علماء العدد
يؤمن غير موجود	08-لا أحد ر. 19	109-ج ج، 110-ش
الإسراء غير واضح	109-لا أحد ر 43/س 7	110-ج ب ش، ب
طه 40-د	90-لا أحد ظ 94/س 13	92-ب، 134-ج، 135-د، 38-ج
المؤمن 109-ج ب د لو 62/س 21	106-لا أحد ظ 65/س 13	118-ج ح
المنكحوت غير واضح ر 89/س 22	68-لا أحد ظ 88/س 6	69-ج ج، 70-ح

ظاهر 3= لا أحد	34= لا أحد	44= سج، 45= م أ، ع، و 101/س 22
الصلوات م يكتب	180= لا أحد	18= م، 182= حج ك
رو 106/س 9	رو 107/س 9	ش

الجدول 6: سور تُجدد من المصحف أو تُلغى وأثرها

سور المعلومات (الإعمال)	سور (العرش)	مذاهب علماء عدد
الزمي لم يكتب، /ظ 111/س 6	سقط	
الزحرف لم يكتب، /ظ 119/س 13	سقط	

الجدول 7: رسم الكتاب المتنوعة قراء في مصاحف الأئمة

الكلمة وموضعها	المصاحف المتوافقة	عمدة المصاحف
﴿ما كان ينبغي﴾ الأعراف 93 رو 1/س 3	الشامي	﴿يوم نكأ﴾
﴿قال النبي﴾ الأعراف 76، حد 2 س 1	عجاري والعراقي	﴿وقال النبي﴾
﴿واد آتيناكم﴾ الأعراف 141 حد 4/س 10	شامي	﴿وإد آتيناكم﴾
﴿خبروا عيسى﴾ الكهف 36 /ظ 44/س 10	عجاري والشامي	﴿خبروا عيسى﴾
﴿ما مكى﴾ الكهف 95، /و 47/س 20	الندجان والعراقي والشامي	﴿ما مكى﴾
﴿قل رب بع﴾ الأسماء 4 /ظ 94/س 5	عجاري والصوري والشامي	﴿قال﴾

﴿أومر﴾ الآيات 30 ظ 55 س 13	المدنيان والعراقي والشامي	﴿ألمر﴾
﴿سيتولون لله﴾ المؤمنون: 87 اظ 64/س 20	الحجازي والكوفي والشامي	﴿سيتولون الله﴾
﴿قل كم﴾ المؤمنون: 112	الكوفي	﴿قال كم﴾
﴿قل إن﴾ المؤمنون: 114	الكوفي	﴿كان إن﴾
﴿ورب الملائكة﴾ الفرقان 25 /وا 1/س 6	المدنيان والعراقي والشامي	﴿ورب الملائكة﴾
﴿فوكل﴾ الشعراء 2، 7 و 77/س 7	المدنيان والشامي	﴿فوكل﴾
﴿أوب بأتني﴾ النمل 21 و 78، س 11	المدنيان والعراقي والشامي	﴿أو لأتني﴾
﴿وقال موسى﴾ القصص: 37 اظ 82/س 13	المدنيان والعراقي والشامي	﴿قال موسى﴾
﴿عمته﴾ يس 35 /هـ 104 س 18	الحجازي والبصري والشامي	﴿عمت﴾
﴿فك كبت﴾ انشوري: 30 هـ 118 س 14	المدنيان والشامي	﴿فك كبت﴾
﴿شبه﴾ الزمر 71 هـ 12 س 21	المدنيان والشامي	﴿شبه﴾

لائحة المراجع والمصادر

- البيان في عدد آي القرآن، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدالي، (ت444هـ)، تحقيق: د. غانم قنوري الحمد، الطبعة الأولى، الكويت، مركز المخطوطات للتراث والوثائق، 1414هـ/2001م.
- حسن العدد في معرفة فن العدد، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري، (ت732هـ)، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، الطبعة الثانية، الرياض، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1435هـ.
- الروضة في القراءات الإحدى عشرة، لأبي علي الحسن بن محمد المالكي البغادي، (ت438هـ)، تحقيق: د. مصطفى عدنان محمد سلطان، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية وسوريا، مكتبة العلوم والحكم، دار العلوم والحكم، 1424هـ/2004م.
- سور القرآن وآياته وحروفه وتزويله، لأبي العباس الفضل بن شاذان الرازي، ت حدود: 290هـ، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، مكتبة ودار ابن حزم، 1430هـ، 2009م.
- عدد آي القرآن للبي والمدين والكوفي والبصري والشامي المتفق عليه والمختلف فيه، لأبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي، (ت377هـ)، تحقيق: د. محمد الطبراني، الطبعة الأولى، لندن، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1432هـ، 2011م.
- فنون الألفان في عجائب علوم القرآن، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، (ت597هـ)، تحقيق: د. رشيد عبدالرحمن العبيدي، الطبعة الثانية، العراق، مكتبة ابن تيمية، 1413هـ.

- الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسحاق التميمي، (ت385هـ)، بيروت، لبنان، دار المعرفة، 1398هـ/1978م.

- الكامل في القراءات الخمسين، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبار المغربي الهذلي، تحقيق: أ. د. عمر يوسف حمدان، وتوفيد محمد حمدان، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، كرسي الشيخ عبد اللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة، 1436هـ/2015م.

- الكتاب الأوسط في القراءات، لأبي محمد الحسن بن علي بن سعيد العماني، تحقيق: د. عزة حسن، الطبعة الأولى، دمشق سوريا، دار الفكر، 1427هـ/2006م.

- المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني، (ت381هـ)، تحقيق: سبيع حاكمي، الطبعة الثانية، جدة وبيروت، دار الثقافة ومؤسسة علوم القرآن، 1408هـ/1988م.

- ميهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والألفاظ والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الحمداني العطار، (ت568هـ)، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، الطبعة الأولى، مصر، مكتبة الإمام البخاري، 1435هـ/2013م.

- المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي، تأليف: فرانسوا دروش، ترجمة: أيمن فؤاد سيد، (الترجمة العربية) لندن، بريطانيا، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1426هـ/2005م.

- المحكم في نقط المصاحف، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت444هـ). تحقيق: د. عزة حسن، الطبعة الثانية، سوريا دمشق، دار الفكر، 1407هـ.

- المصحف المخطوط في مكتبة باريس الوطنية برقم: 5122، تحقيق وإخراج وتحقيق: د. بشير بن حسن الخوري، جامعة الملك سعود، في المملكة العربية السعودية، ولم يطبع بعد.

- مصحف توبخين رقم: (MaVI165) دراسة وصفية تحليلية، إعداد: د. بشير بن حسن الخوري، المملكة العربية السعودية، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد: 20، 1436هـ.

- معجم الرسم العثماني، تأليف: د. بشير بن حسن الخوري، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية، مركز تفسير للدراسات القرآنية، 1436هـ / 2015م.

- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، (ت444هـ)، تحقيق: د. بشير بن حسن الخوري، الطبعة الأولى، بيروت لبنان، دار البشائر الإسلامية، 1437هـ / 2016م.

- *Arabic manuscripts a vademecum for readers*, Adam Gacek. Brill, Leiden-Boston, 2012.

- *Catalogue des manuscrits arabes, les manuscrits du coran*, François Déroche, Paris, Bibliothèque Nationale, 1983.

- *Supplement to the catalogue of the arabic manuscripts in the british museum*, by Charles Rieu, . s. London, The British Museum; 1894.